No. 537 vol.9

السنة التاسعة العدد ٥٣٧



MERAAT AL SHERK

جريدة سياسيه تصدر مرة في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس . نمرة التلفون ٤٩١ صندوق البريد ٢٣١

القدس الخميس في ١٥ كانون الاول سنة ١٩٢٧ — الموافق ٢١ جمادى الاخر الهجري سنة ١٣٤٦ — JERUSALEM Thursday 15 December 1927

الاستياء العام في البلاد

لا يستطيع الصحافي ان يقف على مـا هي عليه حالة الامة ، وان يفهم مبلغ رقيها وانحطاطها وهو جالس وراء طاولة في مكتبه لا ينفـد بصره الى ما هو ابعد من الحائط الذي أمامه ٠

الصحافي الذي يريـد ان يخدم عليه ان يجول في البلاد التي يخدمها و يتحدث الى كل طبقة من طبقات هذه الامة ، يتحدث الى الجالس في القهوة قبل ان يتحدث الى الغني الجالس في قصره ، يتحدث الى الزارع ، يتحدث الى التاجر ، يتحدث الى المأمور وبكلمة مختصرة عليه ان يتحدث الى كل فرد من افراد الامة ليكون حكمه فيما يقول صائباً لا يأتيه البـاطل من خلفه ولا من امـامه ٠

نحن امة ذات عواطف وذات شعور وان كانت لم تبلغ بعد ما بلغته سائر الامم من الرقي الفكري غير انها قد بلغت من العاطفة مبلغاً عظيماً قلما بلغته امة من قبل ٠ عواطف هذه الامة هي التي تتألم من الحالة الحاضرة ، يشعر كل فرد انه مغبون وان الظلم واقع عليه ، وانه لم يعـد شيئاً مذكوراً في بلاده وانه اصبح عبداً في بلاد هو سيدها وان البريطـاني واليهودي هما كل شيء ، وان لا رأي ولا حكم له في أي أمر من الامور ، وانه آلة صماء في يدي من يسير دفة سياسة البلاد — نعم يشعر الوطني بكل ذلك فيتألم فؤاده وتتألم نفسه وها نحن نسكب على صفحات القرطاس ما يجيش به صدره من الآلام اذ ليس لنا سبيل آخر نعبر به عما في قلوبنا وعما في صدورنا ٠

سل التاجر هل انت مسرور من تجـاراتك ؟ يجيبك لا ان الظروف التجارية التي نحن فيها لم يسبق ان رأت مثلها البلاد ٠ فهناك وقوف في دولاب التجارة وهناك ضربات اشبه بضربات مصر تضربنا بها دائرة الجمارك من وقت الى آخر ٠ ولقد حصرتنا الحكومة في دائرة ضيقة لا تتجاوز نهر الاردن شرقاً والبحر غرباً والصحراء جنوباً والناقورة شمـالاً ٠ فكيف نستطيع في هذه الدائرة الضيقة ان نعيش ، بل كيف تستطيع تجارتنا ان تحيا ٠ وفي وسط هذه الضيقات بل في ضمن هذه الحلقة وقفنا وزادت المصارف على ان قبضت يدها ولم تعد تفرج كربتنا ، فكيف ترجو منا ان نكون مغتبطين بهذه الحالة التي وصلنا اليها ٠

سل الزارع ، هل أنت مسرور من حالتك التي وصلت اليها ؟ يجيبك وكيف ترجو مني ان اكون مسروراً أ أمر وأنا مضطر لان ادفع الفوائد الباهظة لارباب المال ؟ أ أمر والمحصولات الاجنبية تزاحم محصولاتنا الوطنية التي لم يعد لهـا سوق ولم يعد لها من سعر ؟ أ أمر والسماء قد اغلقت ابواب رحمتها فلم ينزل الغيث وقد مر على الوسم اكثر من شهر ؟ أ أسر والمخمن والمتوحرش من وراءه ومقره في يده اتبع الى من ظلي ؟ لا ٠ لا ٠ لا سرور في قلبي بل كل شيء يدعو الى اليأس والقنوط ٠

سل العامل ايضاً هل انت مسرور ؟ يجيبك لا والف لا واذا طلبت اليه ان يفصح عن نفسه قدم اليك الف برهان على ان ليس في هذه البلاد مـا يدعو للغبطة والسرور

لما هذا الاستياء العـام ؟ بعرضه عائد الى الحكومة وبعرضه عائد الى طبيعة الاهالي اما الحكومة فهي المسئولة في الدرجة الاولى عن حالة البلاد الاقتصادية والسيـاسية فهل قامت بواجبها لتفريج الازمة الاقتصادية في البلاد ، وهل عملت على تخفيف آلام الناس ؟ ان الحكومة يهمها شيء واحد وهو ان تحلب هذه البقرة سواء قدمت لها العلف او لم تقدمه ، يهم المسؤولين فيها ان يقبضوا رواتبهم الضخمة في آخر كل شهر واما كيف تجمع هذه الرواتب فذلك أمر لا يعنيهم مـا دام الواحد منهم يتنعم في بيته (وكلابه وهررة معه) على المـأكولات الطيبة والمشروبات اللذيذة ٠

واما الاهالي فكان يجب عليهم ان ينتبهوا الى انفسهم ويعلموا ان تخاذلهم وتفرق كلمتهم وتطـاحنهم على بضعة كراسي خشبية او مناصب موهومة لا يكون نتيجته الا هذه الحالة التي وصلنا اليها ٠

البريطاني يحترم من يحترم نفسه يحترم القوي لانه ابن القوة فما دمنا لا نحترم انفسنا وما دمنا ضعفاء منقسمين الى شيع واحزاب لا ننتظر ان نغتبط في بلادنا وان تحسن حالتنا ٠

« خلاصك في يدك يا اسرائيل »

نعم هذا الخلاص في يدنا اذا عرفنـا ان نتحد وان ننسى المـاضي لان في الاتحاد قوة وهذه الحكومة لا تهـاب الى القوة ٠

مدرسة صهيون

— جمعية الخريجين —

هنيئـاً للجنة خريجي مدرسة صهيون الناعمة في سبات عميق كسبات آدم عندمـا اشتقت من ضلعه حواء وهل اهنأ من منام من تحت وسادته امانة خمس مائة جنيه اودعت عند هذه اللجنة لمشروع معين ؟ يفقس البيض الذي تحضنه الدجاجة في ظرف شهر او اقل ٠ ومعامل التفريخ الاصطناعية يفقس بيضها في مدة اقصر بكثير ٠ واما هذه اللجنة فقد مضى عليها زهاء سنتين وهي تحضن المائة جنيه ولما يفقس ٠ وما علة ذلك سوى ان درجة الحرارة ادنى ممـا يجب ان تكون فلا مندوحة اذ ذاك عن استعمال وسائل التدفئة الاصطناعية بل لعلنـا نضطر الى حقنة الزيت والكافور عند توسم اعراض الموت ٠

منـذ سنتين كنت من اعضاء اللجنة التي اتفق ان يناط بها الاهتمام بتقديم هدية للمستر فرنك الس الذي قضى سبعة وثلاثين عامـاً يدير دفة مدرسة صهيون ويخـدم ابناء البلاد باجتهاد وامانة وقد رفض المستر الس التقدمة الشخصية مقترحاً ان تستبدل بهبة ذات منفعة للمدرسة وقر الرأي على مكتبة للتلامذة وقد ابلغنا المحتفل به في حفلة الوداع قرار اللجنة فاطمأن الى الفكرة وشكر للجمعية صنيعها ٠

واذ انتهت مدة وظيفة تلك اللجنة انتخبت الجمعية لجنة جديدة ارجح ان اعضاءها قد نسوا انهم في عدادها لانهم لم يعقدوا اجتماعاً واحـداً حتى اليوم ٠ فأنعم بالهيئة هكذا واكرم برئيسها النشيط المستر كاره ون الذي كنا نعتقد انه خير خلف لخير سلف

فسمعنا جعجعة ولم نر طحناً ٠

واذا رأيت الرأس منه مهشماً

ايقنت منه تهشم الاعضاء

واني كاحد ابناء مدرسة صهيون وكاحد اعضاء جمعية خريجيها اعتقد ان لي الحق ان اسأل عما حل بالتبرعات التي جمعت لانشاء المكتبة وعن الاسباب التي حالت دون تنفيذ ذلك المشروع المفيد ، راملاً وراء الاكمة ما وراءها « والحدق يفهم »

رام الله — سليم سلامة

— الاضراب في استراليا —

ذكرنا في عـدد مضى شيئاً كثيراً عن اضراب البحارة في استراليا وقد جاءتنا الجرائد الانكليزية طافحة باسباب هذا الاضراب وعوامله وكيفية علاجه وتعزي تلك الجرائـد ازالة الازمة البحرية الى حكمة الحكيين المعروفة ؛

في المرآة

توفيق بك الفاهوم

(٣٨)

حدثني عيسى بن هشام عن الحارث بن همام بالسند المتصل انه كان جالساً على ارض كمراء تحت شجرة خضراء في يوم اشتدت فيه حمارة القيظ حيث قصر الظل والتهب الجو في بادية الروحاء من اراضي فلسطين وكان لا يرى طيراً طار ولا وحشاً سار وبينما هو على تلك الحالة اذ جاء فارس من عرض الفضاء وخلفه تابع كلب جائع يطوي المسافة طياً ويجد في السير سراعاً كانه على ميعاد يخشى فواته وما هي الا هنيهة حتى دنا مني وتقدم الى جذع الشجرة التي انا جالس تحتها فنزل عن جواده وسلمه لتابعه (غلامه) فهممت ان انتصب اكراماً له واجلالاً لانه مهيب الطلعة بهي القسامة نبيل المنظر, واذا بالتابع اجاب (ملعون ابن ملعون كل من لم يقم للخطريات) قم يا رجل، فقمت متثاقلاً وابتدرته بالسؤال وهل اقوم احتراماً للفرس او الفارس؟ فقال ألم تعلم انه يجب على كل جالس مرت به الخيول (الخالدية) (نسبة الى خالد بن الوليد) ان يقوم لها فقلت له وهل هذا قانون فاجاب نعم، فقلت له وهل نشر في الجريدة الرسمية بصفته مشروع قانون ثم تنفذ واجازه النبيل وزير المستعمرات فقال نعم يا سيدي ألم تعلم بان العرف والعادة متبعان عند جميع الامم فاحترامها تكنه وقلت اليه هب ان ذلك صحيح فماذا يجب ان نعمل لو قدم علينا احد ابناء سيدنا خالد بن الوليد فقال لا ادري فقلت عجيب والله اذا كان القيام واجباً لابناء خيوله او لا يجب ان نتمسح باذيال ابنائه ونتبرك بشسع نعالهم فغضب صاحب السعادة السيد وقال ابعد عني هذا الجلف اذهب واياه من هذا المكان فقلت له يا سيدي ان هذا المكان مكاني وقد استظللت به منذ زمن طويل واتقيت به حر الشمس ووهج الصيف ولي الحق ان لا اقبلك فيه لانك غريب عنه ومهاجر الي ومع ذلك ففي المكان متسع فدعنا نعش معاً ونتعاون على هذه الشدائد فغضب وزمجر وزأر وبهر وهاج وماج وقال ألم تعلم باني اقوى منك جسماً واعزز محلاً واوفر مالاً واكثر جنداً فتى ساويتني في هذا تعال وحدثني اغرب عني يا ضعيف ثم انشد:

الخيل والليل والبيداء تشهد لي
والسيف والرمح (والايام والكرم)

اصرفه يا عصام فدوى صوته في الفضاء وامتدت موجاته متتابعة فذهلت ولم ادر الا وانا مع التابع فاوي الى رمة شجرة عوسج والشمس ترصع حوالينا وتلتهب الرمم وانا مغلوب على امري خوفلت وتحلت وكدت اتمزق غيظاً من هذا الظلم الفظيع العبقري فالتفت الى التابع (عصام) وقال مالك غاضب ان الحطاب هين يا ابن هشام

اذا انت لم تشرب مراراً على القذى
ظمئت واي الناس تصفو مشاربه

فقلت له ليس الامر بهين انا أويت الى شجرة واتخذتها داراً فيأتي الي غريب ويطردني عنها ويغتصبها مني (الا موت يباع فاشتريه) لا لا الى افضل الموت ولا العار. فقهقه عصام وقال وهل انت من اهل الكهف او لم تعلم بان الظلم اصل في الانسان والعدل عرض فقلب التاريخ وراجع الماضي وهناك تجد مسئلتك سهلة لان حقك حق فرد واحد وامامك مشاكل امم برمتها فقد حكم عليها بالحرمان من حقوقها وغصبت املاكها واقصيت عن بلادها واهرقت دماؤها وهدمت بيوتها فاسكت حتى لا يعمك شؤبوبها

فسكت وراجعت الذكرى (ومن عادة المحزون ان يتذكرا) فرأيت الشرق والعالم العربي يرزح تحت اثقال الاستبداد ثم استسلمت لاني ضعيف منتظراً ان اصير قوياً فاقرع النبع بالنبع

ثم سألت عصام عن ذلك السيد الزعيم، فقال او لم تعرفه؟ قلت كلا ورب البيت، فقال هو توفيق بك الفاهوم قلت اهو ملك؟ قال كلا قلت اهو امير؟ قال كلا قلت اهو من امة مستقلة؟ قال كلا قلت اذن من هو؟

قال يا ابن هشام هو توفيق بك الفاهوم ابن الشيخ يوسف الفاهوم فقلت له (انعم واكرم) ارجو ان تعرفني مبلغ معرفته من العلم قال درس في المكتب الرشدي القديم وبعد ذلك؟ وبعد ذلك؟ .... وما هي الوظائف التي تقلدها الوظائف كثيرة منها عضو في مجلس بلدية الناصرة ورئيس بلدية ثم كان عضواً في مجلس عمومي ولاية بيروت وبعد ذلك؟ وبعد ذلك.. لا ادري.

الله الله فهل لك ان تنسبه لي؟ نعم اني اعرف انه من عائلة نزحت من قرية سلواد بني مرة تلك القبيلة العربية الشهيرة فنزلت في الناصرة وتدرجت في مراقي المجد حتى وصلت ما وصلت اليه الان وقبل الان حيث كانت حاكمة في قضا الناصرة فالصادر لا يصدر الا عن رايها والوارد لا يرد الا بامرها، نعم نعم ولكن سعادة فاهومنا ماذا يعمل الان وهب انه من آل عثمان الذين دكت عرشهم فما هي اعماله الشخصية التي يفخر بها او لا يزال يفاخر بالماضي ولا ينظر الامام وانه يعجبني بهذه المناسبة ان اروي لك حادثة جرت مع شريف وصابئي اذ تلاحيا فافتخر الشريف بنسبه ونال من اصل الصابئي فاجابه الصابئي بانه لا يفاخره بالنسب بالماضي وانما يقول ان بك انتهى نسب ابنائك وبي يبتدئ نسب ابنائي، فبهت وارتج عليه.

وسعادة (فاهومنا) هل ينتهي به النسب او يتصل فهذا ما اريد معرفته.

فصمت عصام طويلاً ثم قال انه من رجال الناصرة ومن زعماء البلاد ويحترمه المأمورون ويصغي له القائمقامون فاستشطت غضباً وقلت له ان الزعامة التي تبنى على التفات الحكومة لا قيمة لها اليوم يا عصام وان الزعامة الحقيقية التي تستند الى قوة الامة ونصرتها وان هؤلاء الاشخاص الذين يتزلفون للانكليز سيكونون مضربة بين قومهم وعند الانكليز انفسهم الم تقرأ (ومن لا يكرم نفسه لا يكرم)!

ولقد سمعت عن زعيم كبير انه كان ضيفاً عند انكليزي وكان كلما اخرج الانكليزي سيكارته يقوم بنفسه ليشعلها بوقار واحترام مما اغضب ابناء العرب الحضور وامض نفوسهم ولو انه قرأ معلقة ابن كلثوم ودرس اسبابها لما عرض نفسه لهذه المهانة.

فدعنا فكلنا عبيد في بلاد كنا اسيادها فلا نقل زعيم وزعماء وزعامة ... الخ فالزعيم عندنا (جون بول) فقط.

ولكن هل فاهومنا غني (مليونير)؟ لا انه قليل الثروة بل عليه ديون وله املاك كثيرة اهملها تخف ناتجها حتى اصبح لا يقوم بنفقاته الباهظة.

اذن هو كريم؟ نعم كريم النفس كثير الرماد رفيع العماد جزيل الفضيل اليف الكلاب غني كهبوب الريح وكطوفان البحر.

بارك الله فيه وكثر من امثاله ولكن ليته (على قدر فراشه يمد رجليه) حتى ينجو من شدائد الاقتصاد وازمات الاستعمار.

فاجابه عصام حلا يا اخي انه وارث مجد اثيل ولا يجرد عنه او يتساهل فيه ولذلك سيحافظ عليه ولو باع كل رخيص ونفيس. عصام اذن فاهومك رجعي تمسك بما كان ولا ينظر الى ما صار هو رجعي فليته ينتبه من اماني وتأملات الماضي واني اكبر اصحاب العائلات الشريفة بشرط ان يتوجوا مجد ابائهم مجداً ولا يكتفوا بعظام الاجداد البوالي.

ولكن قل لي يا عصام رعاك الله عن اخلاقه؟ آه آه اخلاقه اخلاقه في غاية النزاهة والدماثة وصفاء النفس فهو صادق في حديثه وفي خلاله حافظ لعهده كبير في نفسه يجيب دعوة الداعي اذا دعاه فارس اذا اعتلى صهوة جواده وام في اقتناء الصافنات الجياد والمطهمات النجديات وقد شاد قصراً فخماً واثثه بافخر الاثاث وخصص فيه دوائر لاستقبال الضيوف وتوفير راحتهم واكرامهم بجميع الاكرام الشرقي وانه متعصب بعض التعصب لاحتكاكه بالمسيحيين في عاصمته وقد يغار على الدين ويقاتل لاجله وانه لا يزال يمن على باله العهد الذي فيه كان مسيطراً فيبرمه الان بعض ما يراه الان من ضروب الاستبداد وكيف تقدمه قوم كانوا خلفه وهو يمشي على مهل.

وبينما نحن في هذا الحديث اذا صوت فاهومنا يقصف كالرعد يا عصام هذه سيارة قادمة فاذهب واستوقفها لاركبها وانت تقود فرسي فقفز عصام يعدو على رجليه كالظبي الشارد حتى وقف امام السيارة واقتادها الى ما يقرب منا وهنا تقدم فاهومنا فوجد فيها فتى من آل الماضي فابى توفيق بك الفاهوم ان يصعد للسيارة لان الماضي أبى ان يتحرك عن الجهة اليمنى والفاهوم لا يركب الا على اليمين سيما مع من يزاحمه في الماضي والحاضر، فتفرس السيارة وقال انها قديمة بالية لا اركبها على حد قول القائل:

(هذا حصرم حامض ليس لي فيه أرب).

واستقل فرسه متعرضاً لضربات الشمس ولفح الهواجر وبعد المسافة ولا يكسر من عزة نفسه (حرفاً) ومن انفته شيئاً وبرح المكان كانه (بلوس) فلسطين فالوداع يا شرق والوداع يا قديم فلا لقاء ولا عتاب ما دمتم بهذه الذهنية القديمة

«ع»

اخرج من عرينك

يا سمو الامير المعظم

بريطانيا تسلبك بلادك

في الجزء الجنوبي من سوريا اقليم عربي يدعي بالاساطير القديمة والتواريخ العتيقة بفلسطين نسبة الى قبيلة نزحت من اليونان عقب موجة آرية، وفي ذلك الاقليم نهر او نهير يقال له الاردن شاء الاستعمار بون ان يجعلوه فاصلاً طبيعياً فكانت فلسطين وعلى رأسها مندوب سام انكليزي وكان شرق الاردن وعلى رأسه سمو الامير المعظم عبد الله بن الحسين. على ان انجلترا لم تقطع شرق الاردن الى سمو الامير لسواد عيونه بل لانها رأت عجزها في انتدابه المباشر ولان لشرق الاردن عروبته البدوية وقيمته في جسم الامبراطورية العربية، وميزته الاجتماعية في بعد اهله عن الحضارة ومؤثراتها التي تضعف الاخلاق الطبيعية والمبادئ الفطرية وكل ما من شأنه ان يصد الاستعمار واشباحه البشعة كالنجدة والقوة والشجاعة والدفاع عن البلاد وليس هذا فحسب بل ان الساسة البريطانيين وجسوا خيفة من تلك القبائل البدوية التي لم تخضع لنظام ما ولم يسبق لها ان اذعنت لسلطان اجنبي فجاؤوا بصاحب السمو الامير المعظم وولوه ذلك القطر وفي نفوسهم ما فيها

هنا تبدأ صفحة سياسية جديدة لها عظتها وروعتها، وهنا تطال عرب فلسطين باعناقهم الى صاحب السمو الامير المعظم عسى ان يمد اليهم ساعده الجدول المفتول وينتشلهم من الوهدة التي قادهم الاستعمار اليها، وهنا كان الامير العربي حراً في بلاده، صاحب الامر الاعلى واليد الطولى: ولكن بريطانيا لم يرق ان لها يشتد ازره لما في ذلك من حياة العرب، فمدت اصابعها الخفية الى ذلك القطر الشقيق لتقوم بمناورة تؤول الى اضعاف صاحب السمو فتخيب آمال العرب فيه وتنقطع الوشائج القومية التي تربطهم به وتستريح من تعكر الجو السياسي الذي كان يحيط بها

تلك هي الخطة التي رسمها دهاة بريطانيا ونفذوها بالفرص السانحة وبالظروف المناسبة وقد نجحوا في اكثر تلك المناورات السياسية فنصبوا المعتمد البريطاني لينازع الامير العربي سلطته ونفوذه وسموا التوظيف اشخاص بريطانيي النزعة ليضعفوا القوة ويفسدوا تلك العصبية الجاهلية التي هي العدو الالد لبريطانيا.

مرت سنوات قليلة والمعتمد البريطاني يضيق الخناق على الحكومة العربية هناك ويحرجها لتعترف بقوته ونفوذه حتى اذا ما قررت بريطانيا القضاء الاخير على القطر الشقيق وخلقت الجو المناسب لذلك صدرت ارادة جلالة امبراطور الانكليز بمنح سمو الامير وساماً سامياً. وقد يستغرب القارئ تأثير الوسام في القضية التي نبحث فيها ولكنه متى علم ان تعليق هذا الوسام على صدر سمو الامير بانامل فخامة اللورد بلومر على مرأى من الشعب خاصته وعامته يدل ان فخامة اللورد اكبر واسمى من سمو الامير لان معلق الوسام يجب ان يكون اعلى مقاماً ممن يمنحه، وفي ذلك دعاية كبيرة لوضع شرق الاردن تحت انتداب بريطانيا المباشر بواسطة مندوبها السامي في فلسطين. هذا رأينا الذي نعتقد به تمام الاعتقاد ويرسخ اعتقادنا هذا ما طيره مراسل الفيننشال غازيت في القدس (وهو انكليزي طبعاً يستقي من مصدر وثيق) من التلغرافات التي تلخص كلها بان اللورد بلومر سيكون مندوباً سامياً لشرق الاردن الذي سيشكل فيه برلمان يكون نصف اعضائه معينين والنصف الآخر منتخبين:

وليت المعضلة وقفت عن هذا الحد فان انشاء هذا البرلمان طامة كبرى رغم ما يظهر فيه من الحياة الدستورية ولكن صاحب البصيرة يدرك حالاً ان تعيين نصف اعضاء البرلمان من قبل الحكومة ليتسنى لبريطانيا ان تباشر امور الحكومة بالفعل

يا سمو الامير

هذه هي لمة من الحالة السياسية في بلادك يا سمو الامير المعظم تعرفها باسهاب وتفصيل، وهذه هي (الدورات واللفتات) التي تمثلها بريطانيا بلا خجل ولا وجل في امارتك المعظمة فاخرج من عرينك، وجاهد للجامعة العربية التي انت ركن من اركانها، احي اماني العرب الذين ينظرون الى سموكم نظرة المنقذ المخلص من هذه الدياجير التي نتخبط بها، ثم قد انت ومن كان على شاكلتك، هذه الجموع المتذمرة المتألمة الى الضالة التي ينشدونها ويحيون من اجلها ويموتون، جعلك الله الحصن المنيع والذخر القوي، انه سميع مجيب.

مقتطفات

« بريان وموسوليني »

تهتم الاندية السياسية في اوروبا بما عساه ان ينتج عن اجتماع بريان وموسوليني وتعلق جميع الصحف بان اجتماعاً كهذا ربما اسفر عن زوال المشادة في العلاقات بين فرنسا وايطاليا .

« ملك الافغان في الهند »

ذكرت الجرائد الاجنبية انه خرج قطار خصوصي ابيض اللون ومذهب من لاهور (الهند) لاستقبال جلالة الافغان والملكة .

« الجمعية الدولية ضد الاستعمار »

جاء في الكشاف الغراء لمراسلها في باريس انه ستجتمع الجمعية الدولية المضادة للاستعمار ويلقي الامير شكيب ارسلان في هذا الاجتماع خطاباً عن الحالة في البلاد العربية .

« السر روالد ستورس »

وصل السر روالد ستورس حاكم قبرص واللادي ستورس عقيلته الى بور سعيد ومنها الى القاهرة ليمضيا اسبوعا في ضيافة دار المندوب السامي البريطاني .

في الغربال

نفتح هذا الباب لمجرد الخدمة العامة وسيكون رائدنا الاخلاص في النقد والصدق في القول وقد وقفناه على انتقاد دوائر الحكومة على ما يبدر من الخلل والزلل ونسأل الله ان يثبت اقدامنا في الحق ويعصمنا عن الهوى .

ادارة الصحة العمومية

(٢)

«الميزانية الجهنمية»

١٩٢٤ — ٢٥ (ا) ٦١٧٩١ جنيهاً للرواتب (ب) ٢٠٦٣٢ جنيهاً للمصاريف
١٩٢٥ — ٢٦ (ا) ٦٣١٤٠ جنيهاً للرواتب (ب) ٢٠٣٤١ جنيهاً للمصاريف
١٩٢٦ — ٢٧ (ا) ٦٨٩٨٧ جنيهاً للرواتب (ب) ٢٨٦٩٢ جنيهاً للمصاريف

يا ساتر ، يا حافظ يا امين ، الله اكبر على هذا النبوغ ، الصلاة والسلام على هذه العبقرية ، تقدم سريع ، نجاح باهر في الميزانية ما بين الرواتب والمصاريف التي كانت قليلة سنة ١٩٢٤ يوم كنا همجاً فازدادت في ما تلاها من السنين لاننا مشينا بخطوات سريعة الى منارة الحضارة والمدنية ولان رقي الامة مرفوق ومصحوب بكثرة الامراض والعاهات !!

حكمة بالغة ، رأي سديد وان شئت قل مسدود ، اقتصاد سياسي وما شاكل — كلها تتجلى في هذه الاعداد بمهارة فائقة احتكرها اسيادنا ابناء بريطانيا لانفسهم دون منازع او مناظر ، وان في ذلك فخراً انا نحن العبيد ، وأي فخر اعظم من ان تنتدبنا بريطانيا العظمى وتمتلكنا بما فينا من شعور وعواطف ودماغ ومال ورجال!

فاشهد ايها التاريخ وسجل على صفحاتك اننا امة احياها الانتداب بعد ان كانت ميتة ، جعلها شيئاً يذكر بعد ان كانت نسياً منسياً ، وازدادت ميزانيتها الصحية في السنة الاولى الفي جنيه مصري غير مزيف ، وفي السنة الثانية ثلاثة عشر الف جنيه وفي السنة الثالثة ما الله به عليم وما يشاؤه الاسياد

ولكن ان هي الا لحظة وبرهة ، حتى هرول الينا الفصل التالي وفيه الابواب التي صرفت فيها هذه المبالغ الطائلة ، ابواب واسعة لا حاجب عليها ولا رقيب ، فهنا ستة الاف جنيه صرفت للسفر والتنقل ، واربعة آلاف للقطارات الحديدية ومئة وخمسون جنيهاً للاسعاف وعشرات اخرى لمساعدة الجمعيات الطبية في لندن وابواب اخرى لم نفهم منها اول من آخر .

تناولت صفحة اخرى بين اناملي لاطويها على رفيقاتها ولكنها ابت علي ذلك قبل ان آتي على ذكر الستين جنيهاً المخصصة للمكتبة ، أي مكتبة واي مكتبة لا يستفيد منها الاطباء ، لانها مركزة بين يدي الاسياد في القدس ، مكتبة خير منها طبع نشرات صحية توزع في المدن والقرى ، مكتبة اقل ما يقال فيها ان ثمنها من قلوبنا ودمائنا ولا نستفيد منها قليلا … وهكذا ابت علي الصفحة ايضاً لاغفالي فذاكات اخرى ولكنني اعملت القوة فطويتها قسراً وتمزقت ارباً — الله ، الله ، الورق الجماد يشعر مع هذه الامة ويشد ازرها وليس بين الاسياد من يعطف ومن يرحم . لا . لا كم الله فمي ، وفض اسناني فالامة التي لا ترحم نفسها ولا تضمد جرحها حري بها ان تداس وتنتهك حرمتها جزاء تخاذل زعمائها وتفكك عراها الوطنية .

تلك هي الميزانية الضخمة ، وتلك هي المصاريف الباهظة وتلك هي جيوب ابناء بريطانيا مملوءة بالمال الحلال الذي تسرب اليهم لانهم اخلصوا في خدمة البلاد وخسروا (فسفور) دماغهم وهم يدأبون في الغدو والآصال للسهر على الحالة الصحية ومقتضياتها ، واولئك هم الغرباء يتنعمون بخيرات البلاد لانهم لا يخشون مقاماتهم مع المرضى ولا يشتمونهم ولا ولا . واولئك ابناء البلاد قليلوا العدد لانهم اغنياء عن الوظائف فلهم من اموالهم ما يزري بكل الرواتب (والتخصيصات) وهذه هي دائرة الصحة جاءت لتندد بنا وتأخذ بيدنا الى الحكم الذاتي فاستخدمت البريطانيين والغرباء ليكون الانتداب معكوساً .. فان بقيت دائرة الصحة — وهي اكبر مؤسسة يلتجيء اليها الغرباء — مصرة على هذه السياسة التي تخالف اسس الانتداب وشروطه فخير لها ان ترحل بوظفيها الى بلاد غريبة ما دامت متعشقة كل غريب واجنبي .

ما هذا ؟ غمامة سوداء كللت التقرير واحاطت به فاظلمت نواحيه واختطفته من بين يدي وما هي الا قصفات رعد ، ووميض برق خلب وسحاب غير ماطر حتى سمعت صوت هاتف يقول : سلبت التقرير فؤاده وحياته ، وفضحت ما فيه من اسرار ، فكفاك ما فعلت به هذا اليوم ، واترك شيئاً للاسبوع القادم . فاتعظت بهذا القول السديد وراجعت اليراع الى غمده لاستله مرة اخرى واخوض فيه ميادين واسعة مملوءة بالامراض والاوبئة وقانا الله منها حتى نتم غربالنا ان غربالنا كان اميناً .

ضرب الامير ونتف شعر الاميرة

بينما كان البرنس منصور داود وزوجته وصديقاً له في سينما باريزية اذا ببعض الفتيان وبعض الفتيات في الصفوف الامامية عربدوا وصاحوا واكثروا من الصخب والضجيج فدفع الامير رجاءهم بالسكوت والهدوء ولكن لم يكن ذلك الا ليزيد في الطين بلة فان هؤلاء الفتيان استاؤوا منه وشتموه وضربوه ونتفوا شعر زوجته ولم تجد مدافعة عن نفسه .

هل تؤلف الحكومة مجلسا تشريعيا ?

هذا هو السؤال الذي القي علي في هذه الجولة مئات من المرات من مئات من الرجال ولا يعجب القارىء ان الناس يسألون الصحافيين عن كل ما يبدو لهم ، اذ هم يعتقدون ان الصحافيين يعرفون كل شيء . وان اسرار الحكومة معهم ، في حين ان حكومة فلسطين لا يقف احد على سياستها حتي المسؤولون فيها !!

كنت القيت هذا السؤال بدوري انا ايضاً على رجل كبير من رجال الحكومة وذلك بعد عودته من اجازته في لندن هذا الصيف فاجاب على ما اذكر ان حكومة فلسطين لا تفكر الان بتأليف اي مجلس تشريعي او استشاري ، قود تمر السنتان قبل ان تفكر بامر كهذا والسبب في ذلك ان لدي الحكومة مشاريع مهمة لا بد من اكمالها قبل ان تفكر بتأليف اي مجلس تشريعي في البلاد.

هذه هي خلاصة ما فاه به لنا ذلك البريطاني الكبير وهو لا شك لا ينطق عن الهوى لانه بريطاني اولاً ومأمور كبير له اطلاع على كل شيء من سياسة الحكومة ثانياً.

ومما لا ريب فيه ان اسئلة الناس المتعددة حول هذا الموضوع ، إن جولان هذه الفكرة في ادمغة الناس دليل على ان الامة اخذت تشعر بالخطأ العظيم الذي ارتكبته يوم رفضت ان يكون لها مجلس يتكلم بلسانها ، ويعبر عن عواطفها ، ويدافع عن حقوقها ، ويشترع لها قوانينها .

لا نريد ان نخوض في هذا الموضوع الان لان جريدتنا عرفت بمواقفها الكثيرة في الماضي مع لا على هذا المشروع : وها قد جاء الوقت الذي يسلم فيه كل انسان ان عصفوراً في اليد خير من العشرة على الشجرة وان الخمسة في المئة خير من لا شيء ، وان مبدأ « خذ وطالب » هو المبدأ الصحيح في السياسة ، وعلى هذا المبدأ تمشت السياسة منذ ان بدأ الناس يشتغلون بها ، ولكن بعض الناس لامر في نفوسهم قاموا في ذلك الوقت على تأليف اي مجلس تشريعي في البلاد فضربوا الامة ضربة لا نعلم متي تشفى منها .

الحكومة اليوم حرة تفعل ما تشاء وتصدر القوانين التي تشاؤها ، ومن حقها — لا من حيث المصلحة الوطنية — بل من حيث هي دولة مستعمرة — ان تكون حرة لا مسيطر عليها ولا رقيب يتصرف بامور البلاد كما تريد ، من دون ان تجد احداً يناقشها الحساب عن اي عمل تقوم به والذي نعتقده ان الحكومة لا تفكر بتأليف اي مجلس تشريعي في البلاد الا متي اكملت عملها واصدرت كل القوانين التي تشاؤها ، وبنت مستقبل البلاد على الاسس التي تريدها هي لا على الاسس التي نريدها نحن ، ومتى تم كل شيء وكان البناء الذي شادته متيناً لا خوف عليه من الانهيار تقول لاهالي فلسطين تعالوا الان نؤلف مجلساً تشريعياً او نيابياً او سمه ما شئت لانها تعلم حينئذ ان مثل هذا المجلس لا يبقى له اقل تأثير في البلاد . عند ذلك تقول لجمعية الامم ان اهالي فلسطين قبلوا بتأليف المجلس ، وانهم اصبحوا مستعدين لان يشتركوا معنا في الحكم لان عقلهم السياسي قد نضج ، في المدرسة التي فتحتها لهم يوم بدأت البلديات المنتخبة !!

نحن لا نصدق ان الحكومة تؤلف مجلساً اليوم ، وان لا قوة لحزب من الاحزاب ان يؤثر على الحكومة لتقوم بهذا العمل ، وان الحكومة ستظل سائرة على خطتها وسياستها متخذة رفض الامة في الماضي — حجة على عدم تأليف اي مجلس كهذا .

اما الذي يحمل على النزول على ارادة الامة وتأليف مجلس تشريعي فهو اتحاد الكلمة ، واجتماع الرأي ، ونبذ هذا الاختلاف جانباً ، فهل يعقل الزعماء ، وهل يجتهدون بجمع الكلمة مرة اخرى . وهل يتركون هذا التنابذ والتشاحن ؟

لا نظن . وكذب الله ظننا !



※ الموسوعة العربية ※

تتجه الافكار في القطر المصري الى تأليف موسوعة عربية تضم بين دفتيها الكلمات المتداولة بين ابناء العرب والاسماء المصطلح عليها المسميات الحديثة بحيث يستغني بها الاديب ويكتفي الكاتب بما تحويه ، وان هذه الفكرة جليلة لو تمت لافادت ولكانت خدمة كبيرة للغة وتهذيباً لها وتنقيحاً لعباراتها . اذ لا يخفى على الاديب ما وصلت اليه حالة اللغة من الامتهان بسبب الاهمال المزرى الذي شجع كل من هب ودب على اتخاذ حرفة الادب مهنة فاضر من حيث يريد الفائدة .

※ شئون جديدة هامة ※

—※ تتعلق بشرقي الاردن ※—

ورد على جريدة الدبلي تلغراف في لندن من القدس الاخبار التالية :

(١) سيعلن رسمياً انشاء امارة شرقي الاردن .

(٢) ستعقد معاهدة بينها وبين انكلترا مثل المعاهدة التي بين العراق وانكلترا .

(٣) سيصبح اللورد بلومر المندوب السامي البريطاني في فلسطين مندوباً سامياً لدولته في شرقي الاردن وفلسطين معاً .

(٤) سينشأ في شرقي الاردن برلمان يكون نصف اعضائه معينين ونصفهم الاخر منتخبين .



«فض الخلاف بين»
بولونيا وليتوانيا

يقول مكاتب التيمس في جنيف ان حالة الحرب بين بريطانيا وليتوانيا قد انتهت و يرجع هذا النجاح كما صرح بذلك السير اوستن شامبرلن الى تضامن الدول العظمى بما فيها روسيا

«من المهجر»

عاد من اميركا كل من: زيادة فرحات، ابرهيم الياس، فرح ويوسف حنا ابو موسى واخيه عيسى حنون موسى الجيش، يعقوب ابرهيم حرب والياس، زيادة شامية فنهنئهم بسلامة الوصول...

«بين ايطاليا والبانيا»

ذكرت جريدة الديلي هرالد ان المعاهدة التي عقدت بين ايطاليا والبانيا تقضي على البانيا ان تقدم مئة وعشرين الف جندي ابان الحرب كما ان على ايطاليا تقديم الضباط وعددهم خمسة الاف لتدريب الجيش.

«الجيش العراقي الجديد»

نشرت جريدة التيمس تلغرافاً من مكاتبها في بغداد يتعلق بالجيش العراقي ويقول فيه انه ينتظر دخول تعديلات في نظام الجيش العراقي وفي قوته في القريب العاجل. وان المشكلة هي في ايجاد جيش كفؤ للاعمال الحربية الواسعة النطاق وان يكون في زمن السلم بقوة تكفي لحفظ الامن في داخلية البلاد مع مراعاة ان لا تتعدى نفقات هذه القوة مقدرة العراق المالية وتأمل الحكومة العراقية تخفيض النفقات الى ١٥٠ لكا (والك مئة الف روبية) وهي تنفق الان ١٨٠ لكا عدا عن ذلك مبلغ الاربعين لكا الذي تأخذها من الحكومة الانجليزية.

«قرب استئناف العلاقات بين»
فرنسا وايطاليا

تعلق الدوائر السياسية اهمية كبرى على تناول المسيو بريان طعام الغداء مع السير اوستن تشمبرلن والمسيو شيالويا رئيس الوفد الايطالي في مجلس جمعية الامم والسير رونالد جراهام سفير انكلترا في روميا. وقد علمت ان المقابلة بين المسيو بريان والسنيور موسوليني ستحصل بحضور السير اوستن تشمبرلن.

«الاضطرابات في الصين»

نشرت التيمس برقية من مكاتبها في هونكونغ يقول فيها انه اوقفت حركة السكة الحديدية والمراكب التجارية بسبب الاضطراب وعطلت المواصلات مع كانتون وقد اصبحت مدينة كانتون في يد الشيوعيين الذين يضمون بين صفوفهم فلاحين من الحمر (شيوعيين) وقد قامت عصابات من العمال الوافدين من شمال النهر. ويسمون انفسهم بالجيش الاحمر فقاموا بهجمات ضد البوليس فقتلوا عدداً كبيراً من رجاله وافرجوا بعد ذلك عن المسجونين والصقوا المنشورات على الجدران. وقد اشتعلت النار في عشرين موضع في المدينة من بينها مراكز البوليس، ولم تخرج جنود الجنرال موهنجي عن حدود الطاعة ولكن الجمهور طردوهم من المدينة وقد وصل الى سواتو كثير من الرؤساء الحربيين الوافدين من تانكنج.

محلية

«صندوق اعانة منكوبي الزلزال»

عقدت اللجنة العامة لاعانة منكوبي الزلزال اجتماعها الخاص في مكتب السكرتير العام في حكومة فلسطين بالقدس في ١ كانون الاول سنة ١٩٢٧ وقد حضره من يلي:

الافتننت كولونل ج. س. سايمس رئيساً
امين بك التميمي
عوني بك عبد الهادي
السيد يعقوب فراج
السيد عمر الصالح
الشيخ محمود افندي الدجاني
المستر زوبز
المستر ادون صمويل السكرتير وامين الصندوق ولم يستطع الحضور الدكتور ماجنس وسعيد بك الحسيني والسيد رؤوف لورنزو

«مشروع اقراض المنكوبين»

ذكر الرئيس جواباً على الاسئلة التي طرحها الاعضاء بشأن اقراض المنكوبين بان الحكومة قد وضعت موضع النظر مسأله امكان تعديل الشروط بشأن ضمان القروض الصغيرة التي اقرضها المنكوبين لاجل تعمير منازلهم المتهدمة من جراء الزلزال

٢ - بيان مصروف ودخل صندوق اعانة منكوبي الزلزال

تلا الرئيس البيان التالي الذي يتضمن الارقام التقريبية للمصروف والداخل جنيه فلسطيني

٢٥٠٠٠ ماورد من التبرعات المصروف منها
(ا) ١٠٠٠ على الاسعاف السريع في فلسطين
(ب) ٨٠٠٠ على بناء الاكواخ في فلسطين
٣٥٠٠ على الاسعاف السريع و بناء الاكواخ والهبات الصغيرة في شرقي الاردن
١٠٠٠٠ الرصيد الاحتياطي

واشار الرئيس بان الفضل في انقاص كلفة انشاء الاكواخ عن الكلفة المقدرة لها يعود الى ما بذلته دائرة الاشغال من العناية في المراقبة على انشائها

٣ - الهبات الصغيرة لفلسطين

اقترح الرئيس تخصيص ٥٠٠٠ جنيه فلسطيني توزع في فلسطين لاعانة الفقراء من المنكوبين و عائلاتهم، غير الذين قدمت لهم مساكن مجانية في بعض المدن وذلك لاجل تعمير بيوتهم و تخفيف ما اصابهم من الضنك والبؤس من جراء الزلزال فوافقت اللجنة على توزيع هذا المبلغ على الوجه التالي:-

٢٠٠٠ ج. ف اللواء الشمالي
١٥٠٠ اللواء الجنوبي
١٥٠٠ مقاطعة القدس
٥٠٠٠ ج. ف.

٤ - وافقت اللجنة باجماع الرأي على وجوب ابقاء مال احتياطي لاسعاف ما قد يقع من الاضرار في خلال الشتاء القادم.

ادون صمويل
السكرتير وامين الصندوق الفخري

«هدية»

استهلت الهلال سنتها الجديدة باهدائها الى مشتركيها كتاب المعارك الفاصلة في التاريخ تأليف حنا افندي خباز وقد تصفحناه جيداً فوجدناه وافياً بالمرام مطبوع على ورق جيد بحجم متوسط واليك المعارك التي ذكرها فيه مع مقدمة وجيزة لكل منها

معركة ماراثون، سيراكوشا، اربيلا متوروس، فوزار ميتيرس، شالون، تور، هسبين، جان درك، كسر الاسطول الاسباني ملانهيم بلياوا فوز الاميركان، معركة طرف الغار وترلو سحق البحرية العثمانية، سيدان، انكسار روسيا في الشرق الاقصى، فوز الحلفاء.

فنحن نحث الشعب على اقتناء هذا الكتاب النفيس لما فيه من الفوائد الجليلة.

«رواية اتلا»

سيقوم اعضاء نادي الشبيبة البيتلحمية بتمثيل رواية اتلا التاريخية على مسرح كلية الكردينال فراري بالقدس في الساعة الثامنة ونصف من مساء السبت الواقع في ١٧ كانون الاول وسيرصد قسم من ريعها لمساعدة منكوبي الزلزال، فنحيي همة الشباب الناهض ونحث الجمهور على حضور هذه الرواية الشيقة.

«الانكليز (دح) والعرب (كم)»

كثيراً ما نشر اخبار تشليح السيارات في طريق حيفا — القدس ولكن قليلاً ما نسمع بنجاح مساعي البوليس في القبض على ايدي هؤلاء اللصوص الاشرار غير اننا علمنا مؤخراً ان سيارة يسوقها انكليزي تقل انكليزيان آخران اوقفت من قبل عشرين لصاً جردوا الركاب من كل ما عليهم ولما وصل النبأ لدائرة البوليس هرجت وهرولت وفزعت وذهبت بالقصاص البدوي وتمكن من ايجاد اللصوص متلبين بالجريمة يقتسمون الغنيمة

واما بسالة البوليس في هذه الحادثة فنذكر ونشكر واما تقاعسها او تغشلها في غير هذه الحوادث فلانها (كم) ولانهم (دح) سبحان الخلاق العظيم

«بلاغ رسمي»

يؤمل فخامة المندوب السامي ان تقام الصلوات في جميع اماكن العبادة استدراراً للمطر الذي تحتاج اليه البلاد الان شديد الاحتياج.

— قاتل نفسه —

انتحر في بحر هذا الاسبوع موسى افندي الطورسي الموظف في دائرة الطابو لاسباب لا تزال مجهولة وهو شاب يتجاوز الخامسة والعشرين من العمر ، فنعزي فيه اهله واصدقائه ونسأل الله فسيح الجنان .

— قتيل السطح —

بينما كان السيد عرفات الداودي جالساً مع رفاقه على سطح الدار اذ هوت الكرمي وما يساويها من السطح فاصيب بجراح خطرة اودت بحياته وشيعت جنازته بما يليق به من الاحترام

— الامطار في القدس —

هطلت الامطار في القدس بعد ان قاسى السكان من آلام البرد في الاسابيع المنصرمة ما لا يتحمله الجسم فنرجو ان يكون هذا المطر في جميع ارجاء فلسطين .

حول رسالة

جاءتنا رسالة من طول كرم بامضاء مطلع تحت عنوان السيد توفيق البرقاوي فنحن نكتفي بالاشارة اليها لاننا لا نرى من واجب الصحف ان تتعرض للشخصيات لئلا يتسع الخرق على الراقع لان البلاد في اشد الحاجة للتضامن والاتحاد ونبذ التفرقة واننا نأسف لهذه الحالة التي وصل اليها قضاء طول كرم في مثل هذه الظروف الحرجة هذا . عسى ان يزول سوء التفاهم الحاصل فيما بينهم و يسود الولاء والوئام

يوم خلاص القدس

احتفل في يوم ٩ الجاري بعيد خلاص القدس وقد وزع فخامة المندوب السامي في الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم الاوسمة التي انعم بها جلالة الملك

لمنكوبي الزلزال

جاء في الاحرار الغراء ان غرفة التجارة بعثت بمبلغ ٣١ الف فرنك لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين وبعثت ايضاً دائرة المعارف مبلغ ٧٩٠٠ فرنك و هو المبلغ الذي جمعه فريق من الشبان في تمثيل رواية لهذا الغرض النبيل . حيّ الله هذه الروح السامية والعاطفة الاخوية .

النقود المصرية المزيفة

من انباء القاهرة ان تقريراً قدم لدائرة البوليس مضمونه ان جماعة يزيفون النقود فارسلت دائرة البوليس رجلا فاوضهم على بيعها وبعد الاتفاق على الثمن طلب منهم ان يعلموه على كيفية استعمالها فاجابوه الى طلبه واخذوا في تعليمه فبينما هم كذلك هجم رجال الشرطة عليهم وقادوهم الى السجن متلبسين بالجريمة وذلك بعد ان ضبطوا الالة وبعض القطع المزيفة من ذات العشرة قروش التي ضربت في عهد حسين كامل

الافراج عن المعتقلين

ما فتئ ابناء سورية يحنون على اخوانهم المبعدين بكل فرصة سانحة وقد جاءتنا الجرائد السورية و كلها طافحة بالتلغرافات التي طيرها نخبة من رجال دمشق للافراج عن اخوانهم .

بين رؤوف بك ومصطفى كمال

ارسل رؤوف بك التركي الى جريدة التيمس رسالة يرد فيها على ما اتهمه به مصطفى كمال باشا ويقول انه مستعد اذا سمح له الدكتاتور (كذا) ان ينشر وثائق رسمية تبرر موقفه وتنصع جبينه وقد ذكرت الجرائد ان هذه الرسالة القت الشك والشبهة على كثير من اعمال مصطفى كمال

اعانة

ارسل البابا خمسين الف فرنك لمنكوبي الجزائر .

هكذا فلتكن تلامذتنا

عثر تلميذ نجيب من تلامذة مصر على حلي و مصوغات تقدر بمئة وسبعين جنيهاً فحملها تواً الى حكمدارية العاصمة حيث سلمها لولاة الامور فاثنوا على امانته وامروا له بعشر ما عثر عليه .

فليعمل تلامذتنا على التحلي بالاخلاق الفاضلة والوطنية الصادقة ذلك خير من ان يكتسبوا علوم الاولين والاخرين

— سوريا لايطاليا —

جاء في المقطم ان مكاتب الديلي اكسبرس نقل الى جريدته اهم ما يبحث فيه دوائر فرنسا السياسية واشاعة تنازلها عن سوريا لايطاليا والحملة الشديدة السحرية التي تؤول الى هذا الغرض . واستشهد على اقواله مما صرحه المسيو اوجين لوتيه احد اعضاء اللجنة البرلمانية للامور الخارجية: انه يمكن فرنسا ترك الانتداب لسورية لان لا فائدة فيه فقد كلفها حتى الان ٤٨,٠٠٠,٠٠٠ جنيه وستة آلاف نفس وخير الطرق ان تطالب فرنسا من جمعية الامم اعطاءه لايطاليا او المانيا :

— حافظ وهبه في بغداد —

وصل الى بغداد في الاسبوع الماضي الشيخ حافظ وهبه وقضى هناك ليلة واحدة ثم ذهب تواً الى الكويت لحسم النزاع في القضايا المتعلقة بنجد والعراق . فعسى ان يتوفق القطران الشقيقان الى اعادة المياه الى مجاريها وستر الجراح الوقتية فالاعداء تترقب العثار راصدة لاعضال المعضلات .

— اكتشاف سد روماني —

اكتشف مستشار حمص سداً رومانياً يرجع تاريخ انشائه الى ١٦٠٠ سنة وهو لا يزال بحالة جيدة رغم تقادم العهد عليه ويقال انه يمكن استعمال هذا السد لري جميع السهول الموجودة بين النبك وتدمر .

— توسط انكلترا بين فرنسا وايطاليا —

اوفد السير اوستن تشمبرلن وزير الخارجية الانكليزية السير رونالد جراهام من جنيف الى رومية لمقابلة السنيور موسوليني . ويقال ان الغرض من هذه المقابلة التوسط في الخصام الواقع بين فرنسا وايطاليا .

— العلم البريطاني يداس ! —

قرأنا في الديلي اكسبرس تلغرافاً من مكانتها في بودابست عاصمة المجر قال فيه ان عشرات ومئات من الطلبة خربوا مخزناً تباع فيه البضائع الانكليزية وانزلوا الراية البريطانية وداسوها باقدامهم وفي الوحل ايضاً .

— شيخ الازهر —

اتصل بجريدة الكشاف ان الحكومة المصرية ستؤجل النظر والبحث في اختيار شيخ يتولى مشيخة الازهر ورئاسة مجلسه الى ما بعد انتهاء اللجنة المكلفة تنظيم الازهر وملحقاته .

تحذير

نحذر العموم ان في القدس شخصاً ليست له اقل معرفة في تصليح البيانات يطوف البلدة باسمنا و يدعي انه مرسل مع ان الواقع غير ذلك لهذا ونظراً لتذمر الكثيرين من اصدقائنا من هذه الحالة نحذر الجميع بان لا يسلموا لاحد في تصليح بياناتهم باسمنا قبل ان نعلمهم ذلك .

— كوفلسكي واولاده —

طريق يافا — القدس

الحق يؤخذ ولا يعطى

شاءت القوة ان نكون منكودي الحظ وارادت يد الاستعمار ان تقضي عَلَى آمالنا وامانينا ، ان تسلبنا من كل حقوقنا ، ان تفضل الاجنبي عَلَى ابن البلاد ولكن هل من الحكمة ان نقف في مثل هذه الظروف صامتين لانبدي حراكاً ؟ هل يقضي الواجب علينا ان نتوانى في المواقف الحرجة التي نحن في اشد الحاجة الى العمل فيها ؟ وهل من السداد والحزم ان ننزوي في بيوتنا تاركين الحبل عَلَى غارب المستعمرين يعملون ما يريدون و يتصرفون كما يشاؤون ؟ فهبوا ايها القوم من رقادكم وانفضوا عنكم غبار الكسل ، واياكم ان تقنطوا اوتيأسوا واعملوا على خلاصكم من هذا النير الذي يحيط برقابكم ، الذي اثقل كاهلكم ولو كلفكم ذلك ثمناً غالياً . ضحوا بكل عزيز لديكم وبانفس ما تملكه ايديكم في هذا السبيل

فضلوا الموت عَلَى مثل هذه الحياة التي تعيشونها اذ لا خير في حياة مملوءة بالاتعاب والآلام والذل والاسر . فهذه الحالة التي نحن فيها وهذا الخطر الذي ساورنا نستطيع ان ندرأه ، ان هذا الداء العضال الذي استعصى وازمن في وسعنا ان نزيله متى علمنا ان الحق يؤخذ ولا يعطى .

اننا اذا ظللنا صابرين على هذا الضيم المشين نبرهن عَلَى رضائنا ونشهد على انفسنا اننا امة لا نفهم الحياة ومتى ثبتت هذه النظرية فالويل لنا مما جنته ايدينا .

انني لا انكر اننا حتى الآن في قيد الحياة ولكن الرجل الذي حكم عليه بالسجن المؤبد لا نستطيع ان نقول انه ميت بل يعد في عداد الاحياء ايضاً فلو اردنا ان نقارن بين هذا الرجل السجين و بين رجل آخر حر طليق نرى الفرق شاسعاً جداً بينهما لان السجين لا يتمتع بالحقوق والراحة التي للآخر ، ان السجين يتمنى ان لا يكون موجوداً في هذا الوجود ، انه يقاسي الامرين و يذوق في كل يوم من العذاب الواناً واشكالاً وزد عَلَى ذلك فانه لا ينظر اليه الا باحتقار وازدراء و يظهر له كل ذلك بوضوح وجلاء اذا ما حاول ان يكلم غيره من الذين لم يسجنوا .

فهذه الحالة تنطبق على بلادنا تمام الانطباق فنحن مسجونون وان كنا غير مجرمين ونحن ايضاً ينظر الينا بعين ملؤها السخرية والاحتقار . فالانتداب اي الاستعمار معناه السجن والامة التي تقع في هذا الشرك تكون سجينة الامة المنتدبة (بالكسر) واما قولهم ان الامم المنتدبة توصل ليلها مع نهارها عَلَى راحة البلاد واصلاح الحال وغير ذلك من الاقوال المزخرفة فما هي الا اباطيل وان اردت فقل اضاليل لا يقصد منها الا التموية واز يدك علماً ان هذه الدولة التي تدعي الوصاية عَلَى الامة السجينة تعمل بكل الوسائط التي توصلت اليها و بكل ما أُوتيت من دهاء عَلَى اضعافها واذلالها وقتل الحركة الوطنية التي هي بمثابة الروح في جسم الانسان فان فقدت الروح فلا فائدة من ذلك الجسد الذي فقدت منه . فبهذه الواسطة دون سواها يسهلون الصعب و بها لا بغيرها تقوى شوكتهم و يشتد جشعهم الشعوبي فهناك الطامة الكبرى والمصيبة العظمى ، هنالك الخطب الفادح والكارثة الخطيرة ، هنالك الشقاء والبلاء ، هنالك الداهية والدهاء والخطر المحقق اذ يصبحون هم اهل البلاد هم اسيادها ، هم الآمرون والناهون الذين لا يسألون عما يفعلون فترى اهل البلاد يصيحون و يشكون فلا من مجيب و تراهم يقدمون الاعتراضات والاحتجاجات سائلين وراجين ان تخفف الوطأة عنهم ولكن انى للمستعمرين ان يفهموا تلك اللغة لغة الضعف والوهن وهم ابناء القوة فلا يفهمون الا لغتها لذا تراهم لا يكترثون بطلبات اهل البلاد ضاربين بها عرض الحائط بيد غير مرتجفة ولا وجلة و بهمة ثابتة وعزم اكيد .

ان القوي لا يخضع الا لمن هو اقوى منه او من يماثله في القوة ومن المستحيل ان يسمع اقوال من دونه اذن من العبث ان ننتظر من دول الاستعمار ان ترأف بنا وتخلصنا مما نحن فيه وانه لمن السخف بمكان ان نعتمد عَلَى وعودهم الخلابة التي خدعونا بها وهلاك ودمار يحيق بمن لا يعتمد على نفسه ، فيجب ان نعتمد عَلَى انفسنا في أخذ حقنا المهضوم ويجب ان نعلم العلم اليقين اننا لن ننالة اذا لم نأخذه بايدينا .

لمراسلنا اليافي

في الماسونية

نهار الجمعة الواقع في ٢ الجاري من هذه السنة جرى عندنا تجديد انتخاب الرئيس المحترم و موظفي محفل الاردن نمره ١٣٣٩ بيافا فوقع الانتخاب لرئاسة هذا المحفل الموقر على الاخ الاستاذ المحترم الدكتور يعقوب افندي السالم البرتقش وهو الرجل الفاضل و الوطني الصميمي الغيور الشهير بتفانيه لخدمة الانسانية وتعضيد سائر المشاريع الوطنية وقد اعطي بهذا الانتخاب القوس باريه وصرنا نرجو لهذا المحفل الرقي النجاح والفلاح الكامل انشاء الله تعالى

بيان

حضرة السيد الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق المحترم

تحية وسلاما ، نرجو ان تتكرموا بنشر هذه الاعلان في جريتكم الغراء خدمة المصلحة العامة وسلفاً نشكركم

اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً يتلخص في ان المهاجرين الفلسطنيين الذين غادروا البلاد بعد سنة ١٩٢٠ أو الذين غادروها قبل هذا التاريخ وعاذوا اليها فاقاموا فيها لا اقل من ستة اشهر وقدموا طلباتهم ورفضت عليهم ان يراجعوا القناصل الذين قدمت اليهم هذه الطلبات لان حكومة فلسطين بناء على قرار من وزارة المستعمرات وعدت بان تعيد النظر في هذه الطلبات ،

فاللجنة تنبها خواننا المهاجرين الى انتهاز هذه الفرصة مؤكدة لهم انه وان يكن هذا البلاغ غير محقق لاماني المهاجرين جميعهم فانها ستواصل الجهود معتمدة على الله وعلى قوة الحق الذي لكم بان لا تخرج من ميدان الجهاد الا منتصرة بهذة الاماني ان شاء الله

كاتب اللجنة

خليل عيسى مرقص

اعلان من محكمة صلح القدس

الى حلوة ارملة حنا خليل غيار وبشارة بن حنا خليل غيار و نعمة بنت خليل غيار .

يقتضي حضوركم المحكمة المذكورة كمدعي عليهم في ٢٨ شباط سنة ١٩٢٨ الساعة التاسعة صباحا

المدعي المحامي احمد زكي افندي الاسطه الوكيل عن جريس افندي ابو جمعة من مدينة بيت جالا يطالبك بمبلغ ستين جنيه وان تخلفت تنظر دعواه بحقك غيابا ولا يقبل اعتراضك الا اذا اثبت ان تخلفك كان لعذر قوي .



بيروت في ٧ نيسان سنة ١٩٢٤

سيدي — بعد التحية والسلام. اعرض [illegible] لي مدة سنة وانا اتالم من معدتي و[illegible] مسببا منها امساك شديد فالطبيب الذي يعالجني وصف لي حبوب الحياة للدكتور روس وبهناء وسرور وجدت فائدة عظيمة بعد استعمال اربعة قزازات وثلث الصحة التامة . وصرت انام الليل بكامله دون ان اشعر بالم ولهذا اقدم هذه الشهادة لتنشروها على صفحات الجرائد لتستفيد منها باقي المرضي نظيري. اقبلوا فائق احتراماتي والسلام   ميشال بستاني

مدير جريدة البيان

الوكالة العمومية بيروت صندوق البريد ٦٦١



6
HUPMOBILE
8

هبموبيل

ركوب افتخار وراحة

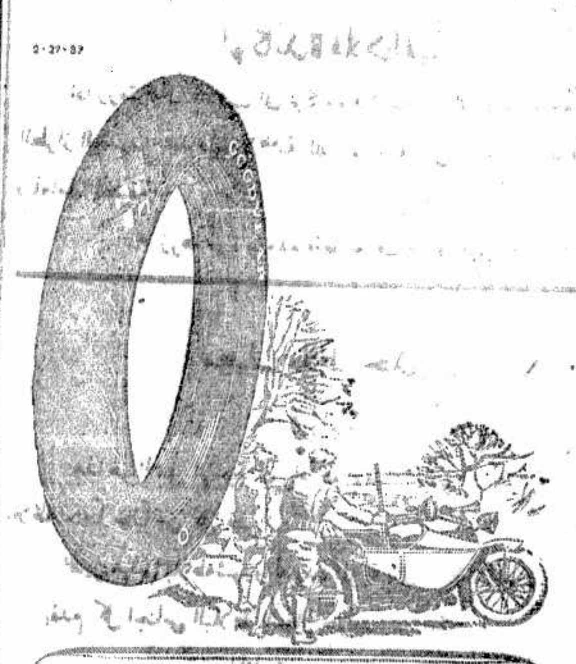
والثمن لا يعادل الافتخار

الوكيل العام

الدكتور هنري جاليلي

صندوق البوسطة ١٨١

طريق يافا — القدس



أنت تعلم ان الكديير تايب اصبح مشهوراً في كل البلاد فباستعماله مع البالون تاير تستطيع ان تضمن سيرك في الطرق بسهولة ونعومة وأمان. اذهب الى اكبر مستودع ودعهم يزودك بالون الكديير الجديد مع التايب الجديد (أول وذر ثرد)

الوكيل في فلسطين

فستر وشركاه

الباعة في فلسطين

خليي وشركاه — شارع مأمن الله ، وباب العمود .

امين اندراوس وميخائيل الياس — شارع البطمة — يافا

م . وس . مزراحي — طبريه   عيد طوطح — عمان

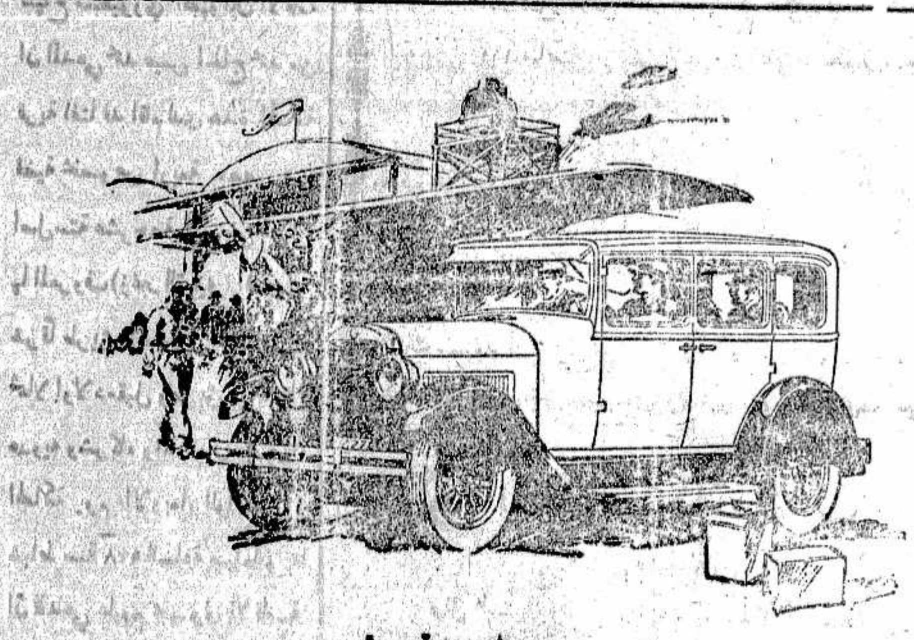
ك . عبد النور — نابلس

الى ارباب الذوق السليم

بالملبوسات الافرنجية

ان الخياطين تميمي اخوان المشهورين بصناعتهم قد فتحوا لهم محلا في القدس الشريف . في شارع تانكريد — باب الخليل . وهم يرحبون باصحاب الذوق السليم الذين يروق لهم ان يلبسوا على احدث طرز ان يزوروا محلهم بقصد التجربة سيما وانهم استمدوا الجلب الاجواخ الانكليزية

— « والتجربة اعظم برهان » —



حديث !

الالوان اللامعة المتناهية في الجمال ميزة كبرى لاوتوموبيلات ضودج الشهيرة التي اصبحت منتشرة في كل ارجاء العالم المتمدن والتي ضاهت كافة السيارات الاخرى فتفوقت عليها بجودة صنعها ومتانة معدنها ودقة هندستها وما عجلاتها الضخمة ومفروشاتها القوية الجميلة وسرعتها الخارقة الا اكبر برهان على صدقنا واكبر سبب لاقبال الناس عليها

الوكلاء الوحيدين في فلسطين وشرق الاردن

فستر وشركاه

الدكتور ك . كاري

ترك الدكتور ك . كاري مستشفى هاداسا في القدس وهو يقبل المرضى من العشرين من هذا الشهر في محل عيادته الخصوصي في بيت الخواجا داود يلين شارع زخرون موشه

تلفون (٧٩٠)

«المسيو ميلران»

وصل بيروت على الباخرة «شمبوليون» المسيو ميلران رئيس الجمهورية الافرنسية سابقاً ليدافع امام المحكمة الشرعية في قضية الحجز على السيد المير سرسق

«ثلاثون نائباً»

قررت الحكومة بالاتفاق مع دار الانتداب تخفيض عدد النواب الى ثلاثون بعد ان كان خمسة واربعين

«في سوريا»

يشاع ان العميد السامي وقع على قرار يقضي بالغاء مراقبة الصحف السورية و الاحكام العرفية في سوريا

«اعلان من محكمة اراضي القدس»

دوسية ٦٦ سنة ٩٢٧

للمدعي محمد عيس الحاج محمد من لفتا بالاضافة لباقي ورثة والده المدعي عليهم ارطور فرانكين وهارون هنري هريس و ادموند سياع منتفيوري المجهولين الاقامة ان المدعي محمد عيس الحاج محمد من قرية لفتا قد اقام لدى هذه المحكمة قضية بخصوص اربعة حصص من اصل ستة عشر حصة بالارض المدعي بها المعروف (زعبر القبليه) المحدودة شرقاً طريق وعبدالله اسبيتان شمالا اولاد مقبل وطريق غرباً على عدويه وشركاه وقد تعين لاجراء المحاكمة يوم الاربعاء الواقع في ١ شباط سنة ٩٢٨ الساعة ٩ صباحا و بما ان المدعي عليهم مجهولي الاقامة يقتضي الحضور الى محكمة اراضي القدس باليوم المعين المذكور او يرسلو وكلاء عنهم واذا اجتنفوا عن الحضور تجري المحاكمة بحقهم غياباً لذلك صار اعلانه

من رئيس الكتبة

محمد الدين

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية أخبارية ادبية

تصدر صباح كل خميس

رئيس سياستها المسؤول — بولس شحاده

اشتراكها السنوي	في فلسطين ١٠٠ غرش مصري
	في الخارج ١٧٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

مطبعة مرآة الشرق — القدس